# الأزمة في السودان:
# مذكرة إحاطة حول النزوح من السودان إلى جنوب السودان

SSHAP
Social Science in Humanitarian Action Platform

تتشكل تجارب الأشخاص الفارين من السودان إلى جنوب السودان بسبب النزاع الحالي من خلال الديناميات الاجتماعية والسياسية المعقدة داخل كلا البلدين وفيما بينهما.

هذه المذكرة (والتي تم نشرها بتاريخ 28 يوليو 2023) تركز على الديناميات التاريخية والاجتماعية والسياسية التي ينبغي أن تأخذها الوكالات الإنسانية بعين الاعتبار بينما تقدم المساعدات والحماية للسودانيين الجنوبيين الفارين من الخرطوم، وأجزاء أخرى من السودان، إلى جنوب السودان، وأيضا للسودانيين الفارين من السودان للبحث عن ملجأ في جنوب السودان.

تم إعداد هذه المذكرة من قبل نايومي بندل، وجينيفر بالمر، وميليسا باركر، ونيللي سيزار أركانجيلو، وماشار ديو جاتكيت، وليبين مورو. وتعتمد المذكرة على تجارب شخصية حديثة، وروابط بحثية راسخة، ومعلومات مستجدة حول تطور الأوضاع في كلا البلدين.

## اعتبارات أساسية

- قبل عام 2011، كان السودان وجنوب السودان يشكلان دولة واحدة. وتشكل السياسة المرتبطة بالانفصال كيفية استقبال الناس في جنوب السودان لأولئك الذين يعبرون عبر الحدود الدولية الجديدة الفاصلة بين الدولتين.
- على الرغم من أن الانقسامات نشأت بسبب التاريخ الممتد من انعدام المساواة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، إلا أن هناك أيضًا تاريخ طويل من العلاقات الوثيقة، والتنقل، والحدود غير الواضحة بين ما يعرف الآن بالسودان وجنوب السودان.
- لا يمكن الافتراض بأن التصنيفات الخارجية لمن هو "لاجئ" و "عائد" تمثل بصورة جيدة رؤية السودانيين والسودانيين الجنوبيين لأوضاعهم بعد وصولهم إلى جنوب السودان.
- قد لا يطلب السودانيون الفارون إلى جنوب السودان للمكوث لدى عائلاتهم أو أصدقائهم المساعدة، أو لا يكونون على دراية بالمعلومات المتوفرة للاجئين، كما أنه قد يتم التغاضي عنهم بسهولة من قبل الوكالات الإنسانية.
- قد لا يشعر السودانيون الجنوبيون الفارون إلى جنوب السودان بأنهم عائدون إلى "الوطن"، أو إلى بر الأمان.
- قد يكون لاستخدام التسميات مثل اللاجئ والعائد دلالات اجتماعية وسياسية سلبية، فقد يتم توجيه اللاجئين للاستقرار في المخيمات، بينما قد يُطلب من العائدين الذهاب إلى مناطق " الوطن". ومن المحتمل أن يحد كلا الخيارين من حرية التنقل وينطويان على مخاطر تتعلق بالحماية.
- ينبغي على الوكالات الحكومية والإنسانية مساعدة الناس في الوصول إلى الوجهات التي يختارونها بقدر المستطاع. كما أن عليها أن تدرك بأن الكثير من السودانيين الجنوبيين القادمين من الخرطوم قد لا تكون لهم إمكانية للوصول إلى الأراضي أو امتلاك مهارات كسب الرزق المطلوبة من أجل انتقالهم بسهولة إلى زراعة الكفاف وغيرها من سبل العيش الشائعة في جنوب السودان.
- يفترض بعض الناس في جنوب السودان بأن السودانيين الجنوبيين الذين اختاروا العيش في الخرطوم كانوا على الأرجح منحازين سياسيًا إلى الجماعات المعارضة في جنوب السودان. وقد يشكل هذا الافتراض قلقا حول هؤلاء العائدين من الخرطوم، وخاصة بأنه من المقرر حالياً اجراء الانتخابات في جنوب السودان في عام 2024.
- الأشخاص الذين كانوا يعيشون في الخرطوم بسبب الاغتراب والإهمال من قبل مجتمعاتهم "الأصلية" في الجنوب هم عرضة لسوء المعاملة على وجه الخصوص، وقد يواجهون الفقر المدقع. ويشمل هؤلاء أرامل الحرب وأطفالهن.
- على الوكالات الإنسانية التنبه إلى الديناميات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المعقدة بين السودانيين الجنوبيين العائدين وهؤلاء الذين يعيشون في جنوب السودان أصلا.
- توزيع المساعدات جاء في سياق انعدام أمن غذائي طال أمده في جنوب السودان. لذلك، ينبغي أن تطال المساعدات السكان القاطنين في جنوب السودان الذين يستضيفون أشخاصا فروا من السودان.
- على مقدمي الخدمات الصحية الطارئة في نقاط الاستقبال ومخيمات العبور التوقع بأن تلك الخدمات ستكون أيضا مطلوبة من قبل المجتمعات المضيفة المحيطة.
- أفاد الأشخاص العابرون إلى جنوب السودان عن الشعور بقلق بشكل خاص حول تعرضهم للأمراض المعدية المتفشية في المخيمات المزدحمة. وسيحتاج هؤلاء الأشخاص إلى معلومات حول التفشي المستمر لأمراض مثل الكوليرا، والتهاب الكبد الوبائي "ه"، ومرض الحصبة، داخل المخيمات وفي مناطق أخرى.

جولييت بيدفورد - julietbedford@anthrologica.com
www.socialscienceinaction.org

- السودانيون الجنوبيون الذين يعيشون في السودان منذ ما قبل انفصال جنوب السودان، وأبناؤهم، ربما لم يحصلوا على بطاقات هوية سودانية جنوبية من قبل، بينما قد يكون البعض الآخر قد فقد تلك البطاقات أثناء الهروب من السودان. وذكر بعض الأشخاص عن وجود صعوبات أثناء عبور الحدود وعند نقاط التفتيش في كلا البلدين. ويحتاج السودانيون الجنوبيون الذين لا يمتلكون بطاقات هوية إلى معلومات حول حقوقهم في المواطنة، وإلى مساعدة في الحصول على الوثائق المطلوبة عند المعابر الحدودية.
- ينبغي ألا تطبق الوكالات الإنسانية حلول "مقاس واحد يناسب الجميع" على الأشخاص الفارين إلى جنوب السودان. كما يجب أن تكون تقييمات الاحتياجات حساسة لأوضاع الأشخاص الاجتماعية والسياسية، وتأخذ بعين الاعتبار كيف يمكن أن تؤثر على تحديات مثل الأمن وإعادة الإدماج المتعلقة بالنزوح. وبالإضافة إلى ذلك، يجب انشاء قنوات اتصال مع الفئات السكانية المختلفة.
- دأبت المجتمعات المحلية في كلا البلدين، وباختلاف هوياتها الوطنية، على دعم الأشخاص المتنقلين والوافدين الجدد بطرق صغيرة ولكنها مفيدة.
- قدمت الكنائس دعما بالغ الأهمية للسودانيين الجنوبيين المتواجدين في الخرطوم، ولديها القدرة على لعب دور داعم بشكل مستمر. لذلك، ينبغي اشراكها في استراتيجيات التواصل والتنسيق الإنساني.

## السياق حول الخلفية

الشكل 1 : خريطة جنوب السودان

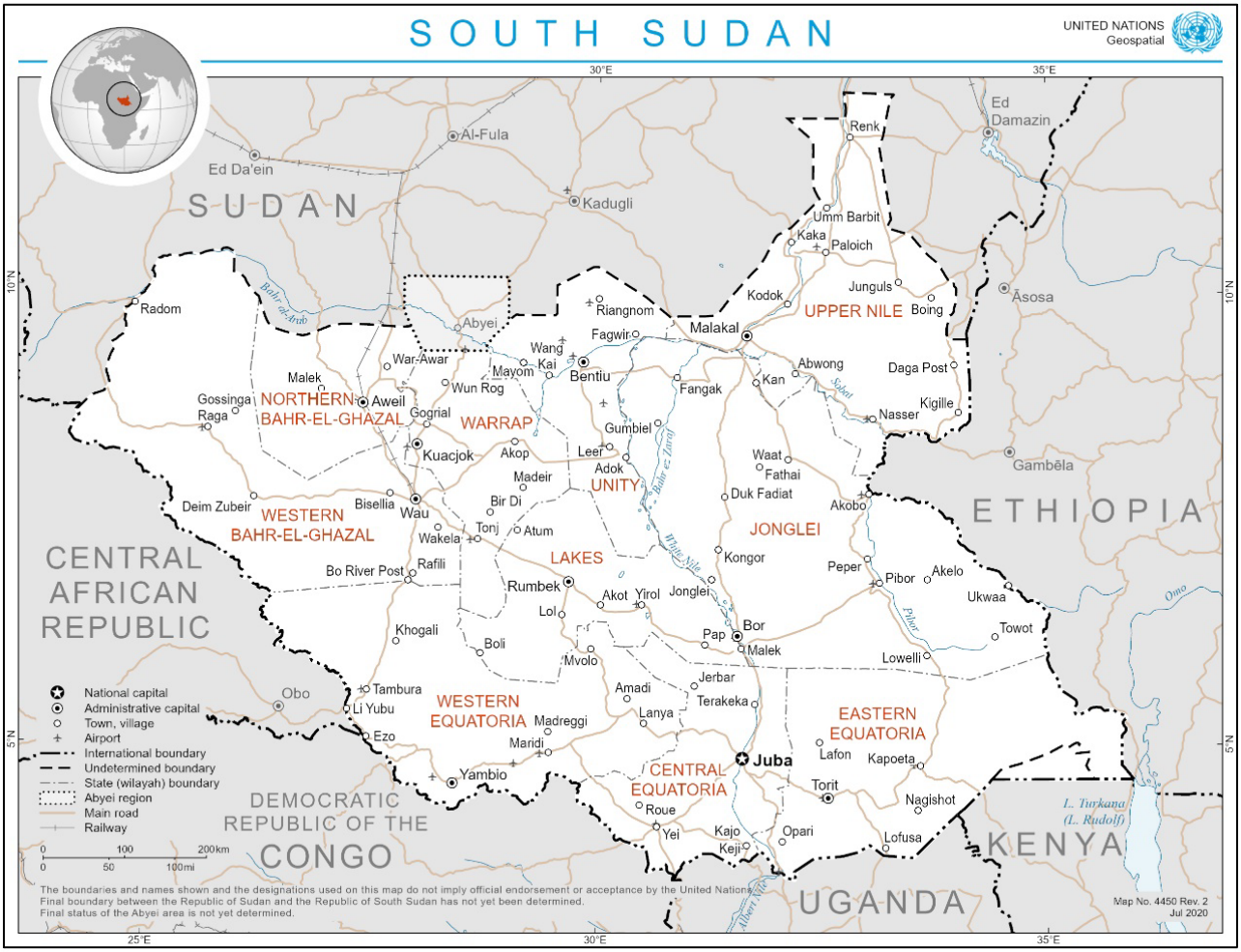


**المصدر: © الأمم المتحدة، خريطة رقم 4450 تمت المراجعة في فبراير 2020. تمت إعادة الإنتاج بموافقة.**

## العلاقات بين السودان وجنوب السودان

شكلت موروثات الحكم الثنائي الإنجليزي- المصري (ما بين عامي 1899 و1955) المسارات السياسية والاقتصادية للسودان، وجمهورية جنوب السودان (والمعروفة سابقا بإقليم جنوب السودان). فما قبل وما بعد استقلال السودان في العام 1956، بقي الشعب السوداني الجنوبي معزولا إلى درجة كبيرة عن مبادرات التنمية واسعة النطاق، وعن فرص القيادة السياسية، والتي تركزت بصورة أساسية في الشمال.

بينما قاتلت مجموعات سودانية جنوبية عديدة، ومن بينها، جيش التحرير الشعبي السوداني، ضد الحكومات المتعاقبة في الخرطوم أثناء الحرب الأهلية الأولى (1955- 1972)، والثانية (1983- 2005)، شعرت مجموعات أخرى بأنها منبوذة ومضطهدة من قبل هؤلاء المتمردين. وقامت بعض الجماعات والقيادات التي شعرت بالنبذ، والتي عارضت جيش التحرير الشعبي السوداني، بعقد الاتفاقيات مع الحكومة السودانية، وبالتالي وجدت الكثير من تلك الجماعات الأمن في الخرطوم، وبنت قواعدها فيها.

فر مئات الآلاف من السودانيين الجنوبيين إلى الخرطوم أثناء الحروب الأهلية بحثا عن الأمان. وبالنسبة للكثيرين ممن فروا، كانت الخرطوم خيارهم الأول بناء على عوامل عدة مثل الأمان، وقربها الجغرافي من جنوب السودان، وهو مكان سكنهم الأصلي، أو بحثا عن فرص للتعليم و العمل. ولم يكن خيارهم مبنيا على التحالفات السياسية، إلا أن بعض الناس في إقليم جنوب السودان (الآن جمهورية جنوب السودان) أصبحوا يفترضون بأن السكن في الخرطوم يعني عدم تأييد جيش التحرير الشعبي السوداني.

أدت اتفاقية السلام المبرمة في عام 2005 إلى انشاء حكومة جنوب السودان الجديدة، ووعدت الاتفاقية بالاستقلال التام في العام 2011. وجعلت هذه الاتفاقية جيش التحرير الشعبي السوداني الحزب المهيمن في الحكومة الجديدة. وفي عام 2006، أقر الرئيس الجديد لجنوب السودان، سلفاكير، إعلان جوبا، المبرم مع جماعات جنوبية معادية لجيش التحرير الشعبي السوداني، والتي كانت تمولها الحكومة السودانية. وكثيرا ما كانت لهذه الجماعات علاقات وثيقة و/ أو إقامة في الخرطوم.

عندما عاد هؤلاء الذين فروا من جنوب السودان أثناء الحرب الأهلية الثانية إلى جنوب السودان ما بعد الاستقلال، واجهوا تجارب متنوعة أثناء العودة للوطن وإعادة الاندماج. وكثيرا ما تأثرت تلك التجارب ببلد اللجوء الذي اختاروه ونظرة الآخرين إلى ذلك البلد. وغالبًا ما تم الحكم (بصورة غير دقيقة) على تجاربهم، وتحالفاتهم، ومساهماتهم في زمن الحرب، بناء على البلد الذي لجأوا إليه. وغالبا ما سعى الأشخاص الذين انضموا إلى جيش التحرير الشعبي السوداني أو أيدوه إلى طلب اللجوء إلى شرق إفريقيا. واعتمد الفارون إلى شرق إفريقيا لغات مختلفة (خاصة اللغة الإنجليزية)، ومعايير ثقافية تختلف عن أولئك الذين ذهبوا إلى شمال السودان (حيث استمر الناس في استعمال اللغة العربية للتواصل خارج حدود مجموعاتهم العرقية).

ما بعد الاستقلال، غالبًا ما يتم التعبير عن التوترات فيما بين المجتمعات وداخل الأسر في جنوب السودان من خلال الخلافات حول الروتين اليومي، ولكن تلك الخلافات تعبر عن توترات أكثر عمقا حول اختلاف المساهمات في زمن الحرب، والتوازن الحالي للقوة السياسية داخل البلاد.[1] وقد سيطر جيش التحرير الشعبي السوداني على حكومة جنوب السودان ما بعد الاستقلال.

وبالرغم من الانقسامات بين بعض السودانيين الجنوبيين والسودانيين- والتي خلقتها الحكومات المتعاقبة والتاريخ الطويل من التسلسل الهرمي الاجتماعي والاقتصادي وعدم المساواة- فهناك تاريخ ممتد من العلاقات الوثيقة والفروق غير الواضحة بين هذه القوميات. فقد كان السودانيون الجنوبيون سودانيين قبل استقلال الجنوب في عام 2011، والكثير من السودانيين الجنوبيين القاطنين في الخرطوم ما زالوا يعرفون أنفسهم كسودانيين.

بعد اندلاع الصراع بين حكومة جنوب السودان والجماعات المسلحة المعارضة عام 2013، تحدثت الحكومة السودانية عن شبه المواطنة التي يتصف بها السودانيون الجنوبيون المتواجدون في السودان، وحافظت في البداية على سياسة الباب المفتوح أمام السودانيين الجنوبيين. ولكن، في عام 2016، نصت مذكرة تفاهم موقعة من قبل الحكومة السودانية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بأن السودانيين الجنوبيين الموجودين في السودان هم "لاجئون" (وليسوا شبه مواطنين)، وبالتالي، يجب أن يتواجدوا داخل مخيمات اللاجئين. منذ تلك اللحظة، تركز دعم المفوضية على مخيمات اللاجئين. وبالرغم من ذلك، اختار غالبية السودانيين الجنوبيين الاستمرار في العيش في الخرطوم وفي مدن أخرى، غالبا لتجنب الإهانة النمطية المرتبطة بمعاملتهم كلاجئين.[2]

لقد شكل عدم الاستقرار والحروب نمط الحياة اليومية في مناطق عديدة من جنوب السودان خلال العقد الأخير. يوجد ما مجموعه 2,2 مليون نازح داخل الدولة[3]، بالإضافة إلى 2,1 مليون لاجئ تم تهجيرهم من البلاد إلى دول أخرى مثل السودان. وفي الوقت ذاته، واعتبارا من مارس 2023 (قبل اندلاع أعمال العنف الحالية في إبريل 2023)، استضاف جنوب السودان 280,000 لاجئا سودانيا بسبب الصراع الدائر في السودان.[4]

## أزمات متقاطعة في جنوب السودان

تواجه جنوب السودان حاليا أزمات متقاطعة عديدة. وهذه الأزمات تجهد الخدمات الأساسية المقدمة للناس الذين يعيشون في جنوب السودان وللوافدين الجدد، كما أنها تعقد عملية توفير الإغاثة الإنسانية لهم.

**الصراعات المستمرة:**

وقعت الأطراف المتحاربة الرئيسية في جنوب السودان اتفاقية سلام تم احياؤها في عام 2018, ولكن التأخير في التنفيذ، بالإضافة إلى المشهد الأمني المجزأ، يعني بأن جنوب السودان ما زال يشهد مستويات عالية من الصراع المسلح. ومنذ نوفمبر 2022 وقعت حوادث عنف واسعة وطويلة الأمد في ولايات أعالي النيل، وجنقلي، ووسط الاستوائية، وغرب الاستوائية.[5،6] كما أنه مازال يتم استهداف العاملين في المجال الإنساني وقوافل الغذاء على حد سواء.[5]

**الأزمات الاقتصادية:**

يعتبر النفط مصدر الصادرات الرئيسي في جنوب السودان. ويشعر قادة جنوب السودان بالقلق من أن القتال المستمر في السودان قد يؤثر سلبا على انتاج النفط، حيث ان خطوط الأنابيب المتصلة بمحطات التصدير على البحر الأحمر تمر عبر السودان. وارتفعت عائدات النفط في البلاد في العام 2022 نتيجة للارتفاع في سعر النفط العالمي، ولكن تم صرف هذه العائدات بشكل رئيسي على مؤسسات سياسية وأمنية بارزة، تاركة قطاعات الصحة، والتعليم، والخدمات الأساسية الأخرى للتمويل عبر المساعدات الخارجية.[5] وأيضا، ارتفع مستوى المعيشة بسبب فقد جنيه جنوب السودان لحوالي 60% من قيمته بين يوليو 2021 وسبتمبر 2022. كما شهدت الدولة تخفيضات كبيرة في المساعدات الخارجية نتيجة الركود العالمي.

**الفيضانات:**

خلال الأعوام الأخيرة، أدت الفيضانات الموسمية الشديدة إلى تعطيل الوصول إلى الأراضي والغذاء. وبحلول عام 2022، كانت جميع الولايات العشرة والأقاليم الإدارية الثلاثة في الدولة قد تأثرت بالفيضانات. ونزح أكثرما يزيد عن مليون شخص،[7] مما أدى إلى تفاقم تحديات إنسانية أخرى. وتستمر مياه الفيضانات في منع وصول المساعدات الإنسانية إلى بعض أجزاء ولايتي الوحدة وجنقلي. كما أصبح وضع المياه والصرف الصحي والنظافة في المخيمات الخاصة بالنازحين داخليا في هذه الولايات أكثر سوءا منذ مايو 2023. [8]

**انعدام الأمن الغذائي:**

في عام 2023، تم الإبلاغ بأن 54% من السودانيين الجنوبيين يعانون من مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، حيث يقدر أن 2,2 مليون شخص على حافة المجاعة، ويعانون من مستويات طارئة لانعدام الأمن الغذائي.[9] وكان الحفاظ على الوصول إلى الأسواق طريقة أساسية للناس في جنوب السودان للنجاة من انعدام الأمن الغذائي الناجم عن الصراع والمناخ. ومع ذلك، فإن هذا الوصول أصبح محدودا بشكل متزايد بسبب معدلات التضخم المرتفعة، كما أن الأزمة الحالية في السودان تفاقم المشكلة بالحد من إمكانية الوصول إلى الأسواق السودانية. وتلاحظ هذه المشكلة بشكل خاص في ولايات واراب، والوحدة، وشمال وغرب بحر الغزال، وأعالي النيل. فإن هذه الولايات تقع على حدود السودان، وليس لديها إمكانية الوصول إلى أسواق شرق إفريقيا إلا عبر طرق محطمة وخطيرة في بعض الأحيان.

كنتيجة لهذه الأزمات المتقاطعة، فإن النزوح الآن في مستوياته الأعلى منذ توقيع اتفاقية السلام في عام 2018، [10] كما أن انعدام الأمن الغذائي في أعلى مستوياته منذ الاستقلال في عام 2011. [6]

## اعتبارات إنسانية في سياق العودة الدائرية:

يؤدي الصراع الحالي في السودان إلى نزوح السكان السودانيين والسودانيين الجنوبيين الذين كانوا يقطنون السودان، وذلك إلى جنوب السودان. ويواجه السودانيون الجنوبيون على وجه الخصوص احتمالية العودة الدائرية، والتي تظهر عندما يتناوب أو يتحرك اللاجئون والسكان النازحون بشكل متكرر، غالبًا على مدى عقود من الزمن، بين الموقع الأصلي وموقع المقصد.[11] بالنسبة لبعض السودانيين الجنوبيين، فإن العودة إلى جنوب السودان لا ينظر إليها بأنها عودة إلى "الوطن".

ولأسباب عديدة، فإن تنقل السودانيين الجنوبيين والسودانيين إلى جنوب السودان أدى إلى تشويش الفروق الفاصلة بين فئات "اللاجئ" و "العائد". وبينما قد يكون استخدام مصطلحات اللاجئ والعائد مفيدا للأغراض الإدارية من أجل إضفاء الطابع الرسمي على الدعم وتعزيزه، فإن تطبيق هذه التسميات عمليا قد يكون له أيضا دلالات اجتماعية وسياسية سلبية، والتي سوف يتم مناقشتها فيما يلي.

يتم توجيه بعض اللاجئين والعائدين للاستقرار في المخيمات، بينما يتم إبلاغ عائدين آخرين بالتوجه إلى أماكنهم "المحلية". ومن المحتمل بأن تحد كلا الوجهتين من حرية الحركة وفرص كسب الرزق، وقد تؤثر على الصحة، والحماية، والرفاهية. لذلك، ينبغي على الوكالات الحكومية والإنسانية مساعدة الأشخاص القادمين من السودان في الوصول إلى الوجهات التي يختارونها، ويجب عليها دعم هذه الانتقالات على الوجه الأحسن قدر المستطاع.

## السودانيون الجنوبيون في السودان:

- أقام العديد من السودانيين الجنوبيين في السودان لمدة عقود. وربما لم يسبق لأطفالهم المولودين هناك أن زاروا جنوب السودان في حياتهم على الإطلاق.
- أظهرت الأبحاث الأخيرة بأن عددًا كبيرًا من السودانيين الجنوبيين الذين يقيمون في الخرطوم يعدون أنفسهم "سكان محليين"، وعلى وجه الخصوص أولئك الذين ولدوا أو عاشوا في الجزء الشمالي من السودان قبل الانفصال في عام 2011. [2]
- تتفاوت الظروف الاجتماعية والاقتصادية للسودانيين الجنوبيين الذين يقيمون في الخرطوم بشكل ملحوظ.
- اشتعلت حروب السودان بشكل رئيسي في أطراف البلاد، وإلى وقت قريب، اعتبرت الخرطوم مكانا آمنا، واعتبرت مكانا هاما وجذابا للسودانيين الجنوبيين- والذين انتقل إليها العديد منهم للحصول على التعليم العالي والخدمات الصحية.
- قامت السياسة في السودان خلال القرن الأخير بتهميش المناطق السودانية البعيدة عن الخرطوم، مثل دارفور، وما يعرف الآن بجنوب السودان. وقد شجع هذا التاريخ الممتد من التهميش على التمييز ضد العديد من السودانيين الجنوبيين المتواجدين في الخرطوم. وبالرغم من ذلك، فإن ثروة الشخص، أو سلوكه الثقافي والاجتماعي، أو لغته وديانته، قد تؤدي إلى الحد من تعرضه اليومي إلى التمييز. ومن خلال الدراسات التي أجريت مع السودانيين الجنوبيين المتواجدين في الخرطوم في عام 2022، تم ملاحظة بأنه حتى أولئك الذين واجهوا التمييز، ما زالوا يحتفظون بروابط قوية مع الخرطوم وكانت لهم علاقات مع أشخاص سودانيين تفوق تلك العلاقات المبنية مع السودانيين الجنوبيين.[2]

## السودانيون الجنوبيون العائدون:

### الفرار

- قبل اندلاع العنف في إبريل 2023، كان هناك 800,000 سوداني جنوبي مسجل كلاجئ في السودان، بالإضافة إلى العديد من الآخرين غير المسجلين بهذه الطريقة لدى وكالات حكومية أو إنسانية. واعتبارا من يونيو 2023، تم تهجير 149,000 سوداني جنوبي داخل السودان، معظمهم هجروا من الخرطوم نحو الجنوب إلى ولاية النيل الأبيض. وكانت هذه الولاية تستضيف 110,000 سوداني جنوبي في مخيمات اللاجئين قبل ذلك التاريخ.[12]
- عبر السودانيون الجنوبيون الذين يقيمون في مستوطنات عشوائية وأحياء فقيرة في الخرطوم عن شعورهم بالعرضة الشديدة للعنف لأن مآويهم لم توفر لهم إلا قدرا قليلا من الحماية عند اندلاع الصراع. [13]
- قلل مستوى الفقر الشديد الذي يعاني منه بعض السودانيين الجنوبيين في السودان من قدرتهم على الهروب. وقد لعب جمع التبرعات وتبادل المعلومات من قبل المجتمع المدني السوداني الجنوبي ولجان المقاومة السودانية ولجان الأحياء، دورًا مهمًا في مساعدة السودانيين الجنوبيين على استقلال الحافلات لمغادرة المدينة.[13]
- يعتبر المرور عبر ولاية النيل الأبيض طريقا شائعًا للأشخاص الذين يخوضون الرحلة الطويلة والصعبة إلى جنوب السودان عن طريق الرنك في ولاية أعالي النيل. فاعتبارًا من 20 يونيو 2023، دخل 117,000 سوداني جنوبي مصنف ك "لاجئ عائد" إلى جنوب السودان قادما من السودان.[14]
- ما زال يشق العديد من السودانيين الجنوبيين طريقهم إلى جنوب السودان، مع استمرار تدهور الوضع في السودان، وفي الخرطوم على وجه الخصوص.

### الاستقبال والعبور:

- السودانيون الجنوبيون الذين كانوا يسكنون السودان منذ ما قبل انفصال جنوب السودان في عام 2011، وأطفالهم، قد لا يمتلكون بطاقات هوية تثبت حقوقهم في المواطنة في جنوب السودان، وذلك إما لأنهم لم يحصلوا عليها من قبل مطلقًا عند انفصال الدولتين أو بسبب فقدهم المحتمل لها خلال عملية الهروب. وقد أفاد بعضهم تعرضه لصعوبات في تجاوز الحدود ونقاط التفتيش في جميع أنحاء المناطق غير الآمنة في كلا البلدين. [15] وقد كان فهم الحالة القانونية داخل جنوب السودان للأشخاص العائدين بمثابة حاجة أساسية للمعلومات تم تحديدها في الدراسات الاستقصائية الأخيرة للأشخاص الذين يعبرون الحدود. ويحتاج الأشخاص الذين في حالة تنقل إلى معلومات حول حقوقهم، بالإضافة إلى الدعم في الحصول على الوثائق عند نقاط العبور الحدودية.
- وذكر أيضا أنه لدى الوصول إلى ولاية أعالي النيل، تمكن بعض السودانيين الجنوبيين الحصول على رحلات مجانية على متن الطائرة المتوجهة إلى جوبا. ولكن منذ ذلك الحين، أوقفت السلطات المحلية الرحلات الجوية المجانية، وأشارت إلى أن الرحلات الجوية المستقبلية ستشمل فقط إعادة الأشخاص إلى "مناطقهم الاصلية". ويحاول الكثير ممن يستطيعون تحمل تكاليفها شراء التذاكر على متن طائرات الشحن المتوجهة من بالويتش إلى جوبا.
- وقد اكتظت المطارات القريبة من الحدود، والمواقع الموجودة في الرنك، وروروياك، وملكال، والتي تم إعادة توظيفها كمراكز عبور أو استقبال، مثل حرم جامعي وثكنة عسكرية قديمة. فقد تجاوزت الحاجة الماسة للمياه والصرف الصحي والغذاء والمأوى في هذه المواقع قدرات المنظمات المستجيبة. [16-18]
- ويتم استعمال جنوب السودان من قبل بعض الأشخاص الفارين من السودان للعبور إلى دول أخرى مثل أوغندا وكينيا. ويشمل الأشخاص الذين يستعملون هذه الطريقة السودانيين الجنوبيين الذين فروا من جنوب السودان ما بين عامي 2013 و2016 بسبب استمرار انعدام الأمن، والذين لا يشعرون بالأمان في حال رجوعهم إلى جنوب السودان، بالإضافة إلى أولئك الذين يجدون الحياة في جوبا باهظة الثمن.

### اعتبارات حول الاستيطان:

- لدى الشعب السوداني الجنوبي الذي يعيش في جنوب السودان تصورات متباينة حول الأشخاص الذين فروا إلى السودان أو بقوا في ديارهم بعد الاستقلال عام 2011. فهناك جزء من الجمهور الذين هم غير راضين عن أولئك الأشخاص الذين فروا إلى السودان والذين يعتقدون بأنهم لم يلتزموا بالاستقلال أو يرغبوا فيه. كما يوجد أشخاص يتعاطفون مع أولئك الذين بقوا في السودان، ولكنهم لا يشعرون بالراحة في التعبير عن هذا الرأي خوفًا من إثارة غضب افراد أو مؤسسات ذات سلطة في البلاد.
- يستخدم بعض السودانيين الجنوبيين في جوبا لغة تمييزية ضد الأشخاص القادمين من السودان. وذكرت وسائل الإعلام بأن بعض الأشخاص يعتقدون بأنه يجب انشاء مخيم طويل الأمد للعائدين وتسميته ب "مالش سلفاكير" ("أعتذر يا رئيس جنوب السودان، سلفاكير"). وقد تم اقتراح هذا الاسم لأنه بعد رجوع السودانيين الجنوبيين إلى السودان بعد اندلاع القتال في جنوب السودان في عام 2013، تم تفسير تلك الهجرة بأنها اعتذار إلى الرئيس السوداني السابق، البشير، وذلك بسبب التصويت لصالح الاستقلال.
- من المحتمل أن يكون السودانيون الجنوبيون العائدون أكثر اعتمادا على الدعم المقدم من قبل المجتمع المدني، والشبكات الاجتماعية، والبرامج الإنسانية، مقارنة مع الدعم المقدم من قبل حكومة جنوب السودان، والتي هي مقيدة أصلا بأنظمة وموارد محدودة.
- أثناء عودات أخرى واسعة النطاق إلى جنوب السودان (إقليم جنوب السودان سابقا)، مثل العودة التي تمت بعد اتفاقية السلام عام 2005، وأثناء المحاولات الأخيرة لإغلاق مواقع الأمم المتحدة لحماية المدنيين ومخيمات النازحين داخليًا، دعا بعض السياسيين في جنوب السودان الناس إلى التوجه إلى "قراهم الأصلية". وقد تم استخدام مصطلح "القرى الأصلية" للإشارة إلى الأوطان التقليدية للمجموعات العرقية

المختلفة في الدولة. وتخدم هذه الاستراتيجية الخاصة بدعوة الناس إلى التوجه إلى قراهم الاصلية مجموعة متنوعة من الأغراض السياسية، بما فيها إظهار السلام، حيث تشير الحركة إلى القرى الأصلية إلى أن الناس يعتقدون أن السفر آمن وأن أصحاب السلطة ينفذون اتفاقيات السلام بجدية، حتى وإن كان الأمن بعيد المنال في الواقع. كما تشمل الأغراض الأخرى لهذه الاستراتيجية توطيد السلطة من خلال مكونات عرقية وجغرافية أكبر، وتقليل مخاطر الصراعات على الأراضي، وخاصة في جوبا.

- ومن بين الانتقادات الكثيرة لاستراتيجية "القرى الأصلية" هي أنها تقوض حرية الحركة، والتي لها تداعيات على سبل العيش والرفاهية. فإرسال الناس إلى "قراهم الأصلية" تم النقاش حوله كحل ل "مشكلة" استقبال العائدين الحاليين.
- بدلا من فرض العودة إلى "القرية الأصلية" أو الاستيطان في مخيم مخصص للعائدين، ينبغي على الوكالات الحكومية والإنسانية مساعدة الناس على الوصول إلى الوجهات التي يختارونها، بقدر المستطاع.
- أخذ الناس قراراتهم بمغادرة السودان بشكل سريع مع فرص ضئيلة لجمع المعلومات من أجل التخطيط لانتقالهم، أو إعادة اندماجهم في مجتمع جنوب السودان.
- لا يملك العديد من العائدين منزلاً أو شبكة اجتماعية ليعودوا إليها. كما أنهم قد يفتقرون إلى مهارات كسب الرزق المستخدمة من قبل معظم السودانيين الجنوبيين للبقاء على قيد الحياة، بما تشمل المهارات اللازمة لزراعة الكفاف. وبما أن الكثير من العائدين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى الأراضي، أو روابط اجتماعية، أو وسائل لكسب الدخل للحصول على احتياجاتهم الأساسية في "قراهم الاصلية"، فإن بعضهم يخشى من فشله في تأسيس حياة ومعيشة له ولعائلته.
- فعلى سبيل المثال، في بعض الأحيان تم نبذ النساء اللاتي ترملن أثناء الحرب التي جرت في تسعينيات القرن العشرين من قبل عائلات أزواجهن، وذلك بأنه في وجود أعداد كبيرة من قتلى الحرب، ومستويات انعدام الأمن الغذائي الناجمة عن النزاع، فإن تلك العائلات لم تستطع تحمل أعباء مساندة تلك النساء. لذلك، اختار الكثير من الأرامل قطع العلاقات مع عائلات ازواجهن والذهاب إلى الخرطوم للعمل. وقد لا يجدن شيئا ذا قيمة في انتظارهن في حال رجوعهن إلى جنوب السودان.
- قد لا يكون بعض العائدين على دراية بالوضع الأمني الهش في جنوب السودان، كونهم أمضوا معظم حياتهم كراشدين في داخل السودان. لذلك، ينبغي على الوكالات الإنسانية توفير احتياجات هؤلاء العائدين من المعلومات لدى مساعدتهم في اتخاذ القرارات بالسفر والاستيطان المبدئي.
- لا يعني الرجوع إلى جنوب السودان رجوعا إلى الأمان بالضرورة.[17] فبالرغم من اتفاقية السلام المبرمة عام 2018، فإن الصراع المسلح مستمر، وإن كان ذلك غالبا بين مجموعات مختلفة. وقد انخفض مستوى الحماية المقدم من قبل قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مواقع حماية المدنيين، مما دفع بعض السودانيين الجنوبيين لإخفاء هوياتهم العرقية من أجل سلامتهم الشخصية.[20] فعلى سبيل المثال، العديد من السودانيين الجنوبيين من جماعة النوير العرقية (والذين قاتل عدد كبير منهم ضد حكومة جنوب السودان في الصراع الذي بدأ عام 2013) يقومون بإخفاء العلامات على وجوههم (والمسماة بالشلوخ)، ويتجنبون الانخراط في نزاعات حول الأراضي والأملاك المرتبطة بأعمال العنف التي حدثت عام 2013، رغم أن تسوية هذه النزاعات قد يمكنهم من مغادرة مواقع حماية المدنيين.
- لدى العديد من السودانيين الجنوبيين الفارين من الخرطوم أصدقاء وأقارب في المواقع السابقة لحماية المدنيين في جوبا وبانتيو، وفي الموقع الحالي لحماية المدنيين في ملكال. وتعتبر هذه المواقع وجهات محتملة لبعض السودانيين الجنوبيين القادمين من الخرطوم، ولكنه من غير الواضح كيف ستؤثر عودة العائدين على الأمان والديناميات السياسية المحلية لتلك المواقع.

## اللاجئون السودانيون

- فر عدد كبير من السودانيين من الخرطوم برا متوجهين إلى مصر، وإثيوبيا، أو مناطق أخرى في السودان مثل ود مدني، وكسلا، والقضارف، وبورتسودان. واعتبارا من 20 يونيو 2023، دخل 6500 سوداني، بالإضافة إلى 3000 طالب لجوء من دول أخرى، إلى جنوب السودان هربا من الصراع.[14]
- يعكس العدد الصغير نسبيا للسودانيين المهاجرين من الخرطوم إلى جنوب السودان حقيقة مفادها بأن غالبية السودانيين لديهم روابط ضعيفة جدا بجنوب السودان. وعلاوة على ذلك، ينظر إلى هذه الدولة بأن لديها أسلوب حياة مختلف جدا عن السودان وبأنها غير آمنه.
- قد يجد السودانيون الذين يقيمون في مناطق أكثر قربا من الحدود مع جنوب السودان بأنه من الأسهل لهم العبور إلى جنوب السودان، بدلا من سفرهم إلى مناطق أخرى. ولكن حتى كتابة هذا التقرير، لم يتم الإبلاغ عن نزوح عدد كبير من السودانيين إلى جنوب السودان من الولايات الحدودية.
- يحتمل بأن السودانيين الذين فروا إلى جنوب السودان كانت تربطهم روابط أسرية قائمة هناك عن طريق الإنجاب أو الزواج، بالإضافة إلى أولئك السودانيين الذين لديهم روابط اقتصادية طويلة الأمد (مثل الاعمال التجارية العائلية). وقد لا يعرّف هؤلاء أنفسهم كلاجئين، وقد لا يطلبون المساعدات، أو يكونوا على دراية بالمعلومات المتوفرة للاجئين، كما أنه قد يتم تجاهلهم بسهولة من قبل الوكالات الإنسانية.
- لدى الرعاة في كلا البلدين تاريخ طويل من العبور من وإلى الأراضي الممتدة على طرفي الحدود، كما اعتادوا على إبرام الاتفاقيات الموسمية مع السلطات التقليدية والسياسية للحصول على الاذونات والعبور الآمن. ففي ولاية شمال بحر الغزال، يوجد مربوا المواشي المسمون بالرزيقات من السودان والذين عادةً ما يرجعون إلى السودان في شهر يوليو. ولكنهم طلبوا المكوث في جنوب السودان لنهاية العام لتجنب الصراع القائم في بلدهم. السلطات الحكومية والأمم المتحدة منفتحون على ذلك، وذلك بأنهم يدركون الحاجة إلى استراتيجيات مراعية للسلام تلائم الرعاة وتقلل من مخاطر الصراع مع السكان الآخرين الذين يزرعون المحاصيل. ولا يعرف الرزيقات، كما المهاجرين الموسميين الآخرين، أنفسهم وفق مصطلح "لاجئين".

## الاستجابة في جنوب السودان:

- يجب ان تحرص الوكالات الإنسانية على تجنب تطبيق حل "مقاس واحد يناسب الجميع" على أولئك الفارين من السودان إلى جنوب السودان. ويجب أن تكون تقييمات الاحتياجات المنفذة من قبل الوكالات الإنسانية مراعية للديناميات الاجتماعية والسياسية وكيفية تأثيرها على التحديات الأمنية وتحديات إعادة الإدماج التي يفرضها النزوح. كما ينبغي ان تدرك قنوات التواصل هذه الديناميات، وأن يتم انشاؤها لتشمل جماعات سكانية مختلفة.
- دأبت المجتمعات المحلية على دعم الأشخاص المتنقلين والوافدين الجدد من السودان، وذلك بطرق صغيرة ولكنها مفيدة. وقد وفرت الكنائس دعما بالغ الأهمية للسودانيين الجنوبيين المقيمين في الخرطوم. ولدى تلك الكنائس الإمكانية للعب دور داعم مستمر، ولذلك، يجب إدراجها في استراتيجيات التواصل والتنسيق الإنسانية.
- في جميع مراحل تخطيط البرامج، ينبغي على الوكالات الإنسانية ان تدرك التأثيرات المحتملة للنزوح القسري من السودان على السكان الموجودين حاليا في جنوب السودان. فالخدمات الأساسية والبنية التحتية في البلد مرهقة بشكل مزمن نتيجة حالات الطوارئ المتقاطعة.

## الحماية

- يصل العديد من الأشخاص العابرين للحدود السودانية بحالة صحية متدهورة – فغالبا ما يكونون قد انفصلوا عن أفراد عائلاتهم، ويكونون في حاجة إلى المساعدة الإنسانية التي يتم توفيرها في المناطق النائية والمناطق التي تعاني من نقص الخدمات في كثير من الأحيان.
- ذكرت بعض التقارير بأن الأشخاص الفارين من النزاع تم إيقافهم وإساءة معاملتهم من قبل القوات المسلحة في السودان، كما أن العديد من النساء والفتيات والأطفال غير المصحوبين بذويهم أثناء انتقالهم إلى جنوب السودان يتعرضون إلى مخاطر الاتجار بالبشر، حيث أنهم يفتقرون إلى الوسائل المالية لاستقلال المواصلات الآمنة، مما يزيد من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- وقد اختار السودانيون الجنوبيون العيش في الخرطوم لأسباب عديدة. ولكن في جنوب السودان، افترض بعض الناس بأن السودانيين الجنوبيين الذين يسكنون في الخرطوم منحازون إلى جماعات مسلحة تعارض الجيش الشعبي لتحرير السودان. ويدفع هذا الافتراض البعض من منتسبي القوات الأمنية التابعة لجنوب السودان للاعتقاد بأن أشخاصا من عرقيات معينة، والذين كانوا يقيمون في الخرطوم، من غير المرجح أن يكونوا موالين للحكومة. وقد ينتج عن هذا القلق بين أفراد قوى الأمن ممارسة العنف ضد المدنيين.
- قد تجري الانتخابات في جنوب السودان في عام 2024، وقد تكون لقوى الأمن مخاوف بأن الحركة المستمرة واسعة النطاق للأشخاص قد تسبب تعقيدات في العملية الانتخابية، وقد تتسبب في تغيير التحالفات في بعض المناطق. وقد تزيد تلك المخاوف من حالة القلق وسط قوى الأمن، وتؤدي إلى ممارسة العنف تجاه مجموعات عرقية معينة قادمة من السودان.
- يعتبر الأشخاص الذين كانوا يقيمون في الخرطوم بسبب الإبعاد والإهمال الذي لاقوه من مجتمعاتهم "الاصلية" في الجنوب الأكثر عرضة للإساءة. ويشمل هؤلاء الأشخاص أرامل الحرب وأبنائهن. وإذا لم يستطع هؤلاء إيجاد شبكات عائلية آمنة في المناطق الريفية، فمن المحتمل ان يبقوا في المراكز الحضرية. تختلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لقرى جنوب السودان عن الأوضاع في الخرطوم، وقد يجد هؤلاء النساء والأطفال أنفسهم عرضة لسوء المعاملة بشكل خاص، أثناء تنقلهم في الديناميات الجديدة.

## انعدام الأمن الغذائي

- في جنوب السودان، هناك تاريخ ممتد من توفير وكالات الأمم المتحدة للمساعدات الغذائية للمجتمعات "المضيفة"، بالإضافة إلى السكان النازحين. ولكن، في عام 2023، ولأول مرة منذ 30 عاما، لم تستلم بعض المناطق الشمالية في جنوب السودان المساعدات الغذائية نتيجة تقليص ميزانيات المساعدات الخارجية.
- يعتبر انعدام الأمن الغذائي أكثر حدة فيما يخص المجموعات السكانية في جنوب السودان المقيمين في ولايات جنقلي، وأعالي النيل، والوحدة، وواراب.[21] كما تعتبر الفترة ما بين إبريل ويوليو فترة الأشهر "الأكثر جوعا" في جنوب السودان، حيث لا يتم إنتاج المحاصيل حتى شهر أغسطس أو سبتمبر، بعد موسم الأمطار. ولذلك، سيكون لتخفيض المساعدات الغذائية التأثير الأكثر حدة خلال هذه الشهور الأكثر جوعاً.
- يعتبر الغذاء الحاجة الأكثر أهمية، كما ورد في تقييمات الاحتياجات لدى الأشخاص العابرين للحدود بين السودان وجنوب السودان.[22]
- تفيد التقارير أن الأطفال الذين يصلون إلى جوبا، سواء برفقة عائلاتهم أو بدونها، يمضون أياما بدون أي طعام إن لم يكن لدى والديهم أصدقاء أو أقرباء يستطيعون الاتصال بهم.
- لم تتعاف العديد من المناطق التي تعتبر بأنها "قرى أصلية" للسكان (انظر أعلاه) من الفيضان الذي حدث في عام 2022 والذي أدى إلى دمار واسع النطاق للمحاصيل، والمواشي، والبنى التحتية الخاصة بالمياه والصرف الصحي. وتبقى هذه المناطق معرضة للفيضانات وذات مستوى عال من انعدام الأمن الغذائي.
- أي مساعدات غذائية معروضة على الأشخاص المسافرين من السودان إلى جنوب السودان، ومقبولة منهم، ستكون على خلفية انعدام الأمن الغذائي وازمات إنسانية ممتدة أخرى.

- معظم الأشخاص الذين يصلون إلى النقاط الحدودية يكونون مرهقين جسديا ونفسيا، وبعضهم قد تكون لديه إصابات بالغة ناتجة عن النزاع أو رحلة الهروب.
- مع إغلاق 61% من المستشفيات في الخرطوم بسبب الهجمات والنهب، [15] فإن الكثير من الأشخاص الفارين لم يستطيعوا الوصول إلى الرعاية الصحية الطارئة والخدمات الخاصة بالصحة الجنسية والصحة الإنجابية، وتلك المتعلقة بالأمراض المعدية وغير المعدية، وذلك لفترة تجاوزت الشهرين.
- قد يكون الأشخاص القادمون من الخرطوم معتادين على رعاية صحية أفضل بكثير من تلك المتوفرة في الولايات الشمالية لجنوب السودان، والتي يعبرون من خلالها إلى الدولة. وتعتبر كيفية الحصول على الرعاية الطبية من بين الاحتياجات المعلوماتية الثلاثة الأكثر أهمية، كما ذكرت العائلات العابرة إلى جنوب السودان. [22]
- في نقاط التفتيش والعبور، تتزايد حالات سوء التغذية المكتشفة بين الأطفال ما دون الخمس سنوات. فسوء التغذية يزيد من التعرض إلى العدوى الشائعة ويؤدي إلى صعوبة أكبر في إدارة الحالات الصحية الأخرى. [16]
- وقد أدت الأزمة الاقتصادية العالمية إلى تخفيضات دراماتيكية في تمويل المانحين الدوليين لقطاع الرعاية الصحية في عام 2022. كما خفض الصندوق الصحي المجمع، وهو المسؤول عن توفير الرعاية الصحية لثمانية من أصل عشر ولايات في جنوب السودان، تمويله لما يزيد عن ربع المنشئات التي يقوم بدعمها، مما كان له أثر بالغ على خدمات التغذية وإمدادات الأدوية الأساسية. [21]
- غالبًا ما يتعرض السودانيون الجنوبيون إلى تغيرات دراماتيكية فيما يخص إمكانية وصولهم إلى الرعاية الصحية، بسبب التغيرات في مشهد التمويل. وقد قامت مجتمعات عديدة بتطوير استراتيجيات لمشاركة المعلومات المفصلة حول كيفية الوصول إلى الخدمات والاستفادة منها عند توفرها [23،24] وحول كيفية الضغط على الوكالات الإنسانية وأعضاء البرلمان عندما لا تتوفر الخدمات. [25] ونتيجة لذلك، عندما تتوفر خدمات الرعاية الصحية الطارئة كاستجابة لتدفقات كبيرة من الناس، تميل إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية إلى التحسن، مما يصب في مصلحة الجميع.
- يتم انشاء الخدمات الصحية الطارئة والعيادات المتنقلة لتخدم نقاط الاستقبال ومخيمات العبور. ويجب ان يتوقع مقدمو الخدمات بأن هذه الخدمات ستحتاجها وتطلبها أيضا المجتمعات المضيفة المحيطة بتلك الأماكن.
- يتم توثيق التأثيرات النفسية الاجتماعية والتأثيرات الخاصة بالصحة النفسية جراء العودة الدائرية بصورة غير كافية، ولكن لا شك بأن تلك التأثيرات تتفاقم بسبب التحديات اليومية المتمثلة في الوصول الى المياه، والغذاء، والمأوى، والرعاية الصحية. [26] إن القرارات التي يتخذها الأشخاص بمغادرة السودان غالبا ما يتم أخذها بشكل سريع، وبوجود فرص قليلة لسحب الأموال من البنوك، أو بيع الأصول، أو جمع المعلومات من أجل التخطيط الجيد للانتقال إلى مجتمع جنوب السودان، والبقاء فيه وإعادة الاندماج. إن مثل هذه الانتقالات، والتي تتضمن حشد الموارد والتكيف مع الوقائع الأخلاقية والاجتماعية الجديدة، تعتبر أمرا معقدا وصعبا، وخاصة عندما لا تتاح للناس الفرصة للتخطيط لـ "عودتهم للوطن" على مدى فترة طويلة. [27]
- بالإمكان ان توفر مخيمات العبور للوافدين الجدد فرصة مهمة للراحة والحصول على خدمات الرعاية الصحية. ولكن الدخول إلى والعيش في مخيم عبور أو مخيم للنازحين داخليًا قد يتسبب بالقلق والضيق لأسباب متنوعة، بما في ذلك القيود المفروضة على الحركة وسبل العيش، وإبراز وضعية الهجرة لدى اللاجئين، والتي لها دلالات سياسية، وتنطوي على مخاطر تتعلق بالحماية. بالإضافة الى ذلك، فإن المساكن المتقاربة في بيئة المخيم قد تكون مؤلمة، وبشكل خاص للنساء اللواتي قد يخشين المراقبة الاجتماعية المعززة لسلوكهن الجنسي والإنجابي. [28]
- الأشخاص الذين يعبرون إلى جنوب السودان يذكرون أيضا بأنهم يشعرون بالقلق، وعلى وجه الخصوص تجاه تعرضهم لتفشي الامراض المعدية في المخيمات المزدحمة، [17] مع عدم وعيهم حول المخاطر المحددة الناتجة عن التفشيات المستمرة لمرض الكوليرا في قرية ملكال ومخيمها للنازحين داخليًا، وتفشي مرض التهاب الكبد الوبائي "ه" في مخيم بنتيو للنازحين داخليًا، وتفشي مرض الحصبة في مواقع عديدة حول الدولة. [8] وبالنظر إلى أن جميع هذه التفشيات يمكن السيطرة عليها عن طريق اللقاحات، فإن الوافدين الجدد غير المطلعين على الرعاية الصحية في جنوب السودان قد يحتاجون الى معلومات إضافية وطمأنة حول أمان اللقاح، بالإضافة إلى المعلومات حول المنظمات الموفرة لتلك اللقاحات. [24]
- أدت الأزمة في السودان إلى انقطاع سبل الحصول على الرعاية الصحية للسكان في جنوب السودان. فقد اعتاد الكثير من السودانيين الجنوبيين السفر إلى الخرطوم وإلى أم درمان لتلقي الرعاية الصحية المتخصصة. وقد أبرزت الأبحاث الحديثة كيف أن العائلات المقتدرة ماديا تستثمر موارد كثيرة لإرسال كبار أفراد العائلة إلى الخرطوم من أجل الحصول على الرعاية الصحية، وذلك كإشارة إلى الاحترام وفعل كل شيء ممكن لرعاية الأشخاص قبل وفاتهم. [29] كما أن السودانيين الجنوبيين يبحثون عن الرعاية الصحية في دول مثل اوغندا، وكينيا، والإمارات العربية المتحدة، والهند، ومصر، وجنوب إفريقيا، والأردن. وقد يتم استخدام هذه الوجهات الآن عوضا عن السودان.

# المراجع


1. Akoi, A. D., & Pendle, N. R. (2020). 'I Kept My Gun': Displacement's Impact on Reshaping Social Distinction During Return. *Journal of Refugee Studies*, *33*(4), 791–812. مستمدة من https://doi.org/10.1093/jrs/feaa087
2. Caesar Arkangelo, N. (n.d.). *Ongoing research*.
3. International Organization for Migration (IOM). (n.d.). *IOM displacement tracking matrix South Sudan—Event tracking: Displacement and return*. مستمدة من https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiNjc1YTBhMmUtMDg3OC00NTY1LThhYWMtODRmMjY3ODZiNTQ0IiwidCI6IjE1ODgyNjJkLTIzZmItNDNiNC1iZDZlLWJjZTQ5YzhlNjE4NiIsImMiOjh9
4. UNHCR. (n.d.). *Operational data portal—Refugee situations—South Sudan*. مستمدة من https://data.unhcr.org/en/country/ssd
5. UN Panel of Experts on South Sudan Established pursuant to Security Council Resolution 2206 (2015). (2023). *Letter dated 26 April 2023 from the Panel of Experts on South Sudan addressed to the President of the Security Council*. مستمدة من https://digitallibrary.un.org/record/4010177
6. Office for the Coordination of Humanitarian Affairs. (2023). *South Sudan: Humanitarian Snapshot (April 2023) - South Sudan.* ReliefWeb. مستمدة من https://reliefweb.int/report/south-sudan/south-sudan-humanitarian-snapshot-april-2023
7. Moro, L. N. (n.d.). *Flood Assessment in South Sudan November 2022*. Social Science in Humanitarian Action Platform.مستمدة من https://www.socialscienceinaction.org/resources/flood-assessment-in-south-sudan-november-2022/
8. WHO. (2023, June 2). *Weekly Bulletin on Outbreaks and other Emergencies: Week 22: 22-28 May 2023 (Data as reported by: 17:00; 28 May 2023) - Democratic Republic of the Congo.* ReliefWeb. مستمدة من https://reliefweb.int/report/democratic-republic-congo/weekly-bulletin-outbreaks-and-other-emergencies-week-22-22-28-may-2023-data-reported-1700-28-may-2023
9. Integrated Food Security Phase Classification. (2022, November 3). *South Sudan: Acute Food Insecurity Situation October—November 2022 and Projections for December 2022—March 2023 and April—July 2023*.مستمدة من https://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/details-map/en/c/1155997/?iso3=SSD
10. Internal Displacement Monitoring Centre (IDMC). (n.d.). *Country profile—South Sudan*. IDMC. مستمدة من https://www.internal-displacement.org/countries/south-sudan
11. Tegenbos, J., & Vlassenroot, K. (2018, May). *Going home? A systematic review of the literature on displacement, return and cycles of violence* (Monograph No. 1). Conflict Research Programme, London School of Economics and Political Science.مستمدة من http://lse.ac.uk/Africa/research/politics-of-return
12. UNHCR Sudan. (n.d.). *Overview of refugees and asylum seekers distribution and movement in Sudan Dashboard as of 18 June 2023*. UNHCR Operational Data Portal (ODP). مستمدة من https://data.unhcr.org/en/documents/details/101363
13. Gatket, M. D. (n.d.). *Leaving Sudan: A cyclical journey to safety*. Social Science in Humanitarian Action Platform. مستمدة من https://www.socialscienceinaction.org/blogs-and-news/leaving-sudan-a-cyclical-journey-to-safety/
14. UNHCR. (n.d.). *Operational data portal—Refugee situations—Sudan*. مستمدة من https://data.unhcr.org/en/situations/sudansituation
15. UNHCR. (2023, June 4). *Sudan Country Refugee Response Plan Addendum, January – December 2023*. مستمدة من https://reliefweb.int/report/sudan/sudan-country-refugee-response-plan-addendum-january-december-2023
16. UNICEF. (2023, June 1). *UNICEF South Sudan Humanitarian Situation Report and Fact Sheet (Response to the Sudan Crisis): 19 May 2023*. مستمدة من https://reliefweb.int/report/south-sudan/unicef-south-sudan-humanitarian-situation-report-and-fact-sheet-response-sudan-crisis-19-may-2023
17. HelpAge. (2023, May 16). *Humanitarian disaster looming ahead of rainy season in Renk in South Sudan*. مستمدة من https://reliefweb.int/report/south-sudan/humanitarian-disaster-looming-ahead-rainy-season-renk-south-sudan
18. Save the Children. (2023, May 11). *Children fleeing Sudan arriving at borders withdrawn, anxious and scared, says Save the Children*. مستمدة من https://reliefweb.int/report/south-sudan/children-fleeing-sudan-arriving-borders-withdrawn-anxious-and-scared-says-save-children
19. Research and Evidence Facility & Samuel Hall. (2023). *South Sudan's decades of displacement: Understanding return and questioning reintegration*. EU Trust Fund for Africa (Horn of Africa Window) Research and Evidence Facility. مستمدة من https://reliefweb.int/report/south-sudan/south-sudans-decades-displacement-understanding-return-and-questioning-reintegration
20. Janguan, T., & Kirk, T. (2023). Hiding in plain sight: IDP's protection strategies after closing Juba's protection of civilian sites. *Global Policy*. مستمدة من https://doi.org/10.1111/1758-5899.13206
21. Nutrition Cluster & UNICEF. (2023, May 22). *South Sudan Nutrition Cluster Bulletin Issue 1 (May 2023)*. مستمدة من https://reliefweb.int/report/south-sudan/south-sudan-nutrition-cluster-bulletin-issue-1-may-2023
22. REACH. (2023, May 30). *Sudan Crisis: Cross-Border Assessment - Returnee / Refugee Household Survey (May 2023) - South Sudan*.مستمدة من https://reliefweb.int/report/south-sudan/sudan-crisis-cross-border-assessment-returnee-refugee-household-survey-may-2023-south-sudan
23. Palmer, J. J., Kelly, A. H., Surur, E. I., Checchi, F., & Jones, C. (2014). Changing landscapes, changing practice: Negotiating access to sleeping sickness services in a post-conflict society. *Social Science & Medicine*, *120*, 396–404. مستمدة من https://doi.org/10.1016/j.socscimed.2014.03.012
24. Peprah, D., Palmer, J. J., Rubin, G. J., Abubakar, A., Costa, A., Martin, S., Perea, W., & Larson, H. J. (2016). Perceptions of oral cholera vaccine and reasons for full, partial and non-acceptance during a humanitarian crisis in South Sudan. *Vaccine*, *34*(33), 3823–3827. مستمدة من https://doi.org/10.1016/j.vaccine.2016.05.038
25. Duclos, D., & Palmer, J. (2020). *Background Paper: COVID-19 in the Context of Forced Displacement: Perspectives from the Middle East and East Africa*.
26. Roberts, B., Damundu, E. Y., Lomoro, O., & Sondorp, E. (2009). Post-conflict mental health needs: A cross-sectional survey of trauma, depression and associated factors in Juba, Southern Sudan. *BMC Psychiatry*, *9*(1), 7. مستمدة من https://doi.org/10.1186/1471-244X-9-7
27. Mergelsberg, B. (2010). Between two worlds: Former LRA soldiers in northern Uganda. In T. Allen & K. Vlassenroot (Eds.), *The Lord's Resistance Army: Myth and reality* (pp. 156–176). Zed Books.
28. Palmer, J. J., & Storeng, K. T. (2016). Building the nation's body: The contested role of abortion and family planning in post-war South Sudan. *Social Science & Medicine*, *168*, 84–92. مستمدة من https://doi.org/10.1016/j.socscimed.2016.09.011
29. Pendle, N. R. (n.d.). *Ongoing research*.

## شكر وتقدير

قام بكتابة هذه المذكرة نايومي بندل (جامعة باث)، وجينيفر بالمر (مدرسة لندن لحفظ الصحة وطب المناطق الحارة)، وميليسا باركر (مدرسة لندن لحفظ الصحة وطب المناطق الحارة)، ونيللي سيزار أركانجيلو، وماشار ديو جاتكيت، وليبين مورو (جامعة جوبا)، وبدعم من ديان دوكلوس (مدرسة لندن لحفظ الصحة وطب المناطق الحارة)، وجولييت بدفورد (أنثرولوجيكا). وتم مناقشة نسخة سابقة من هذه المذكرة في اجتماع طاولة مستديرة، بتيسير من منصة العلوم الاجتماعية في العمل الإنساني خلال يونيو 2023، مع مجموعة استشارية ذات خبرة حول الأزمات السودانية. وشملت هذه المجموعة جوك مادوت جوك، وندى مصطفى، ورهصا أحمد، وابراهام دينج، ومحمد بخيت، وول أثواي، ومنزول عسال، وتوم كيرك، وهيلي ماكريغور، وإيفا نيدربيرغر، وميغان شميدت- ساين، وغريس أكيللو. وتم تحرير هذه المذكرة من قبل نيكولا بول (فريق التحرير في منصة العلوم الاجتماعية في العمل الإنساني)، وهذه المذكرة هي مسؤولية منصة العلوم الاجتماعية في العمل الانساني.

## الاتصال

إذا كان لديك طلبًا مباشرًا بخصوص المذكرة، أو الأدوات، أو خبرة فنية إضافية، أو تحليل عن بعد، أو إذا رغبت في الانضمام إلى شبكة المستشارين، الرجاء الاتصال بمنصة العلوم الاجتماعية في العمل الإنساني عن طريق إرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني إلى آني لودين (a.lowden@ids.ac.uk)، أو إلى جولييت بيدفورد (julietbedford@anthrologica.com).

منصة العلوم الاجتماعية في العمل الإنساني هي شراكة بين معهد دراسات التنمية، وأنثرولوجيكا، وCRCF السينغال، وجامعة غولو، ومجموعة بحث النزاعات والأمن الانساني (GEC-SH)، ومدرسة لندن لحفظ الصحة وطب المناطق الحارة، ومركز سيراليون للدراسات الحضرية، وجامعة إبادان، وجامعة جوبا. وتم دعم هذا العمل من قبل مكتب الشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة، ومنحة ويلكوم رقم 225449/Z/22/Z. والآراء الواردة هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة آراء الممولين أو آراء وسياسات الشركاء في المشروع.

## ابقَ على تواصل

@SSHAP_Action

info@socialscience.org

www.socialscienceinaction.org

SSHAP newsletter

**اقتباس مقترح:** بندل. ن، بالمر. ج، باركر. م، سيزار آركنجيلو. ن، ديو جاتكيت. م، مورو. ل. (2023) *الأزمة في السودان: مذكرة إحاطة حول النزوح من السودان إلى جنوب السودان*، منصة العلوم الاجتماعية في العمل الإنساني (SSHAP). معرف القرص الرقمي: www.doi.org/10.19088/SSHAP.2023.024

تم النشر في يوليو 2023

© معهد دراسات التنمية 2023

هذه الدراسة مفتوحة الوصول وتم توزيعها تحت شروط رخص المشاع الابداعي 4،0 وتحمل رخصة دولية رقم (CC BY) والتي تسمح بالاستعمال غير المقيد، والتوزيع، وإعادة الإنتاج باستخدام أي وسط، طالما تم النسب إلى المؤلفين والمصدر وتم ذكر أية تعديلات أو اقتباسات.